

من كاتب الدولة للتربية التونسية
الى السادة مديري المدارس الثانوية ومديراتها

الموضوع : برنامج التربية الدينية

قد اشتملت البرامج الرسمية لتعليم التربية الدينية في المدارس الثانوية على تلقين الناشئة اركان الدين الاسلامي والاحكام الاسلامية فعلى اساتذة هذه المادة ان يسعوا الى ايصالها الى اذهان التلامذة بطريقة واسعة تناسب عقولهم ومستواهم الثقافي وتعتمد اعتمادا كاملا على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وبذلك تتمكن الناشئة من معرفة اصول الدين -خالصة مما اعترها في عصور الانحطاط- من شبهات وابطال وتشعر شعورا قويا بشرف الدين الاسلامي وبقيمته السامية في اصلاح المجتمع ولا يجوز ان يكون التعليم الديني في المدارس شيئا جامدا متخلفا عن تقدم الحضارة كما يفهمه البعض بل يجب ان يكون تعليما مناسباً للحصر مسايرا للرفي والتطور وبذلك تتحقق الاغراض التي نربي اليها من التربية الدينية في المدارس وهي :

- 1 - تنمية الشعور الديني في الشاب الناشئ
 - 2 - ايقافه على اصول الدين خالصة مما يعتن ان يحتملها من شبهات وابطال
 - 3 - تقوية الميل الى القيام بالواجبات الدينية منذ الصغر
 - 4 - تحقيق الانسجام بين تربيته وبين وسطه الديني
- ونظرا لما يرجى في تدريس هذه المادة من اصلاح عميق لنفوس التلامذة من الناحية الخلقية والاجتماعية رأيت ان الفت انظار اساتذة التربية الدينية الى ما يجب بذله من عناية ومجهود لاختيار طريقة تدريسية سهلة مسهولة بعيدة عن التعقيد والحشو كفيلا بتحقيق الاغراض التي ذكرناها

واملي ان تتبع هذه التعليمات بكامل التحري والحناية
والسلام %

محمود المسعدي

نسخة ذلك كذلك
رئيس الديوان

الطيب التريكي